اي فان الخشبة على النصب قارة والماء ذاهب اليها
ومتوجه اليها ولو رفعت لكان نسبة الاستواء موجه
اليها كالماء وهو خلاف المراد لان على العطف يصير
المعنى ان الخشبة ساوت الماء وهو فاسد لان الخشبة
قارة والماء ولا استواء اذ لا يكون يسبب للماء لا للقار
وقوله ولا يجوز كالخشبة اي لعدم صحة اسناد الفاعل
اليها ومنه لا ننقه عن القبيح والبيان فيجب النصب لفساد
المعنى على العطف ويترجح النصب في نحو كان ابن وزيد الكاتب
لان المقصود امر المخاطب وحده لا زيد الابيض وبتساويا
مع الرفع في نحو ما صنعت ابن واباك لتاكيد الضمير المتصل
فان لم يؤكد وجب النصب ويجب الرفع اذا لم تصح
المعية نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده فهذه خمسة احوال

واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قايما واسم
ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرهما في
المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا
حاجة الى ذكرها وانما الغرض من ذكر هذه الجملة
هنا التوقية على الترجم لما سبقها من قوله المنصوبات
خمسة عشر والى ذلك مجملا لنعود الطالب فيراجع
ما سلف وقوله واما خبر كان الخ اي نحو وكان
ربك قديرا والمراد كان وما اشتق منها اي من
مصدرها لانه الاصل في الاشتقاق عند البصريين
من المضارع وغيره وكذا من اخواتها لان لتصاريفها
من العمل ما لها نحو فتصبح الارض مخضرة يبيتون
لربهم سجدا وقياما فيظلان رواكد على ظهره
وقوله وخبر اخواتها اشار به الى ان واخواتها عطف

على